

لسان العرب

(ركا) الرِّكَوَّةُ والرِّكَوَّةُ .

(* قوله « الركوة إلخ » هي مثلثة الراء كما في القاموس) شِدَّة تَوَرٍّ من أَدَمٍ وفي الصحاح الرِّكَوَّةُ التي للماء وفي حديث جابر أُتِيَ النبيُّ A بِرِكَوَةٍ فيها ماءٌ قال الرِّكَوَّةُ إناءٌ صغير من جِلْدٍ يُشْرَبُ فيه الماءُ والجمع رَكَوَاتٌ بالتحريك ورِكَاءُ والرِّكَوَّةُ أَيْضاً زَوْرَقٌ صغير والرِّكَوَّةُ رَقْعَةٌ تحت العَوَاصِرِ والعَوَاصِرُ حجارة ثلاثٌ بعضها فوق بعض ورِكَاءُ الأَرْضِ رَكَوَاءٌ حفرها ورِكَاءُ رَكَوَاءٌ حَفَرٌ حَوْضٌ مُسْتَطِيلاً والمَرَكُوٌّ من الحِيَاضِ الكبير وقيل الصغير وهو من الاحْتِفَارِ ابن الأعرابي رَكَوَتْ الحَوْضُ سَوَّيْتَهُ أَبُو عمرو المَرَكُوٌّ الحَوْضُ الكبير قال أَبُو منصور والذي سمعته من العرب في المَرَكُوِّ أَنَّهُ الحَوْضُ الصغير يُسَوَّى بِهِ الرجلُ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ البئرِ إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْقِي فِيهِ بَعِيرًا أَوْ بَعِيرَيْنِ يَقَالُ ارْكُ مَرَكُوًّا تَسْقِي فِيهِ بَعِيرَكَ وَأَمَّا الحَوْضُ الكبير فلا يسمَّى مَرَكُوًّا اللِّيثُ الرِّكَوَّةُ أَن تَحْفَرُ حَوْضًا مُسْتَطِيلاً وَهُوَ المَرَكُوٌّ وفي حديث البراء فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذِمَّةِ الرِّكَيِّ جِنْسٌ للرِّكَيَّةِ وهي البئر والذِمَّةُ القليلة الماءِ وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَيَّرُ الدَّجُوهِيُّ والمَرَكُوٌّ الحَوْضُ الكبير والجُرْمُورُ الصغير قال الرازي السَّجْلُ والذُّطْفَةُ والذُّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرَكُوًّا هَا يَثُوبُ يَقُولُ اسْتَقَى تَارَةً ذَنْبًا وَتَارَةً ذُّطْفَةً حَتَّى رَجَعَ الحَوْضُ مَلآنَ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ والرِّكَيَّةُ البئرُ تُحْفَرُ والجمع رَكِيٌّ .

(* قوله « والجمع ركي » كذا بضبط الأصل والتهذيب بفتح الراء فلا تغتر بضبطها في نسخ القاموس الطبع بضمها) ورَكَايا قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لِأَنَّهُ مِنْ رَكَوَتْ أَيْ حَفَرَتْ وَرَكَاءُ الأَمْرِ رَكَوَاءٌ أَمْلاَحَهُ قَالَ سُوَيْدٌ فَدَعَوْا عَذْلَكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْكَ شُؤْمَ وَنَهْمَ وَشَأْنُكَ إِنْ لَا تَرَكُوهُ مُتَّفَاقِمٌ معناه إِنْ لَا تُصْلِحْهُ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَكَوَتْ الشَّيْءِ أَرَكُوهُ إِذَا شَدَدَتْهُ وَأَمْلاَحَتْهُ وَرَكَاءُ عَلَى الرَّجُلِ رَكَوَاءٌ وَأَرَكَى أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا وَرَكَوَتْ عَلَيْهَا الْحِمْلُ وَأَرَكَيْتُهُ ضَاعَفْتُهُ عَلَيْهِ وَأَثْقَلَلْتُهُ بِهِ وَرَكَوَتْ عَلَيْهِ الأَمْرُ وَرَكَيْتُهُ وَيُقَالُ أَرَكَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ رَكَهَ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَأَرَكَيْتُ فِي الأَمْرِ تَأَخَّرْتُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَكَاهُ إِذَا أَخَّرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْفِرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُتَشَاخِذِينَ فَيُقَالُ ارْكُوهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا هَكَذَا رُويَ بضم

الألف وفي حديث أبي هريرة B أنه قال تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فيقال ارْكُؤا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا قال الأزهري وهذا
خَبَرٌ صَحِيحٌ قال ومعنى قوله ارْكُؤا هَذَيْنِ أَي أَخْذِرُوا قال وفيه لغة أخرى روي عن
الفراء أنه قال أَرَكَيْتَ الدَّيْنَ أَي أَخْذَرْتَهُ وَأَرَكَيْتُ عَلِيَّ دَيْنًا
وَرَكَّوْتُهُ وفي رواية في الحديث اتْرُكُوا هَذَيْنِ مِنَ التَّسَرُّكِ ويروى ارْكُؤا
بِالْهَاءِ أَي كَلِّفْهُمَا وَأَلْزِمْهُمَا مِنْ رَهَكْتِ الدَابَّةَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فِي
السَّيْرِ وَأَجْهَدَتْهَا قال أبو عمرو يقال للغريم اركني إلى كذا أَي أَخْذِرْني
الْأَصْمَعِي رَكَّوْتُ عَلِيَّ الْأَمْرَ أَي وَرَّكَّوْتَهُ وَرَكَّوْتُ عَلَى فَلَانٍ الذَّنْبَ أَي
وَرَّكَّوْتُهُ وَرَكَّوْتُ بِقِيَّةَ يَوْمِي أَي أَقَمْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَرَكَيْتُ لِبَنِي
فُلَانٍ جُنْدًا أَي هَيَّأْتُ لَهُمْ وَأَرَكَيْتُ عَلِيَّ ذَنْبًا لَمْ أَجْنِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ
صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً يُضْرَبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ وَأَرَكَيْتُ إِلَى فَلَانٍ
مَلَأْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَزَيْتُ وَأَرَكَيْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَأَنَا مُرْتَكٍ عَلَى كَذَا أَي
مُعَوِّلٌ عَلَيْهِ وَمَا لِي مُرْتَكِيًّا إِلَّا عَلَيْكَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ رَكَّوْتُ إِلَى فَلَانٍ اعْتَزَيْتُ
إِلَيْهِ وَمَلَأْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَبِي يَسَّ مَا الْحَيَّيْنِ تُرْكُؤَا
فَإِنَّكُمْ تُرْفَالُ الرِّحَى مَنْ تَحْتَهَا لَا يَرِيْمُهَا فَسَرُّرُكُؤَا تُنْذَسَبُوا
وَتُعْزَوَا قال ابن سيده وعندي أَنَّ الرواية إنما هي تُرْكُؤَا أَوْ تَرْكُؤَا أَي
تَنْتَسَبُوا وَتَعْتَزُوا وَالرَّكَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْمُحْكَمِ وَادٍ مَعْرُوفٌ قَالَ لَبِيدُ
فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا قال وفي بعض النسخ
الموثوق بها من كتاب الجمهرة الرَّكَاءُ بِالْكَسْرِ وَيُروى بفتح الراء وكسرهما والفتح أَصَحُّ
وهو موضع وصف ماء يَنْتَقِيَا مِنَ السَّيْلِ فَمَلَّأَ سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي
الْأَعَاجِمِ قَدَحَ الْغَرَبِ خَمْرًا قال ابن بري الرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ وَادٍ بِجَانِبِ نَجْدٍ بَيْنَ
الْبَدْيِ وَالْكُؤَلَبِ قال ذكره ابن وَلاَدٍ فِي بَابِ الْمَمْدُودِ وَالْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ غَيْرُهُ
وَرَكَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ قَالَ إِذْ بِالرَّكَاءِ مَجَالِسُ فُسُحٌ قال ابن سيده وقضيت على هذه
الكلمات بالواو لأنه ليس في الكلام ركي وقد ترى سعة باب رَكَّوْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَكَاهُ
إِذَا جَاوَبَ رَوَّكَهُ وَهُوَ صَوْتُ الصَّادِي مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَّامِ وَالرَّكِيَّ الضَّعِيفِ
مِثْلُ الرَّكِيكِ وَقِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنْ كَافِ الرَّكِيكِ قال فإذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الْأَمْرُ أَرَكَيْتُ مِنْ هَذَا أَي أَهْوَوْنُ مِنْهُ وَأَضْعَفَ قال القُطَامِي وَغَيْرُ حَرَبِي
أَرَكَيْتُ مِنْ تَجَشُّمِهَا إِجَّانَةً مِنْ مُدَامٍ شَدَّ مَا احْتَدَمَا